

عربية شاملة . ففي شعر دحبور الاخير ، محاولة للوصول الى هذه البنية المركبة ، دون التخلي عن فرج البدايات الاولى ، حيث كان الشعر نشيدا ، ينطلق من المخيم ليدين ، او ليبتد امتدادا رومانسيا فاجعا ، او ليصوغ اهجية شعرية يبتزج فيها الحقد بالهيب . هذا التعدد داخل الحركة الشعرية الواحدة ، هو دليل قدرة الحركة هذه على تجاوز اطاراتها السابقة . لكن المناصرة في مجموعته الاخيرة ، بقي مصرا على نقطة المنطلق . يحاول ان يطور ادواته الشعرية من داخل هذه النقطة ، حيث يبقى الصوت المباشر ، واحتجاجية الادانة الجماعية . غير انه حين يتوحد بالجراح بشكل كامل ، يعود الى غنائيته الجبيلة ، فيعطينا شعرا بالغ الشفافية والدلالة . « ثمر جرش كان حزينا » . محطة اخرى في شعرنا الفلسطيني . لحظة اخرى تدل على قدرة الممارسة على تطعيم الشعر العربي بدلالاتها الفنية . وهو بوصفه كذلك يحمل امكانية التجاوز . وصولا الى القصيدة . المناصرة هي مجموعته يعود من جديد الى عالمه الشعري باحثا عن القصيدة الشاملة . من هنا فهو يشير الى امكانية الوصول الى الشكل الشعري المتوتر حيث تأتلف غنائيته بالبحث التشكيلي .

المح طيف حبيبي يولد في جسدي تمحا
وبحارا ودموع
يتناسل اطفالا سيكون صباها
من وخز الجوع » .

هذه الغنائية التي يبحث عنها الشاعر ، تعود الى صفاتها القديم في تصيدته « وحيدا ذات مساء » . هنا يعود للحن الشعري وقد استكمل الامسك باللحظة الفعلية ، ويجري الشعر ، امتدادا طويلا من الرغبة والانتظار والنداء داخل الحلم الثوري ، يصبح لايقاع الكلمات بعدا خاصا داخل الوزن الشعري ، وداخل ايقاع القصيدة الشامل :

« اعيدوا الي شفاهي

اعيدوا انتظاراتنا في المحطات عبر اللهب

اعيدوا الي الحبيب الحبيب

الشعر والاصوات المتعددة تتعدد الاصوات ، داخل الحركة الشعرية الفلسطينية . فالشعر الفلسطيني الطليعي ، يقوم بمراجعة ادواته الفنية من اجل الوصول الى القصيدة المتعددة الاصوات ، حيث تملو النبرة الدرامية ، وتصبح فلسطين لحظة

صدر حديثا عن مركز الابحاث كتاب

تجربة البحث عن افق

مقدمة لدراسة الرواية العربية بعد الهزيمة

بقلم : الياس خوري

وهو مقدمة تطبيقية ، تدرس اهم الاتجاهات في الرواية العربية المعاصرة ، عبر الملائمة بانثودي الذي فرضه منطق الصراع مع الغرب الرأسمالي ، والذي يشكل الصراع العربي الاسرائيلي احد منعطقاته الاساسية . دراسة تركز على تعلق البنية الروائية في بحثها عن افق تعبيرية يحمل تحولات الشكل الرؤيوي .

١١٢ صفحة بثلاث ليرات لبنانية ، تضاف اليها اجور البريد الجوي : ٥٠ ق.ل في العالم العربي ، ١ ل.ل. في أوروبا ، ٢٥٠ ق.ل في سائر الدول .

اطلب نسختك من : قسم التوزيع في مركز الابحاث

ص.ب ١٦٩١ - بيروت .